@ 33 @ الظلم متفاقمه ، سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً . .

وهذا الوجه والذي قبله أشار لهما الزمخشري في سورة الأنفال . .

الوجه الرابع : ما ذكره بعض علماء العربية وبعض المفسرين ، من أن المراد بالنفي في قوله { وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ } نفي نسبة الظلم إليه ، لأن صيغة فعال تستعمل مراداً بها النسبة فتغني عن ياء النسب كما أشار له في الخلاصة بقوله : وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ } نفي نسبة الظلم إليه ، لأن صيغة فعال تستعمل مراداً بها النسبة فتغني عن ياء النسب كما أشار له في الخلاصة بقوله : % (ومع فاعل وفعَّال فعِل % في نَسَب أغنى عَنِ اليَا فقبِلْ) % .

ومعنى البيت المذكور ، أن الصيغ الثلاثة المذكورة فيه التي هي فاعل كظالم وفعَّال كظالم ، وفعِل كفرح ، كل منها قد تستعمل مراداً بها النسبة ، فيستغنى بها عن ياء النسب ، ومثاله في فاعل قول الخطيئة في هجوه الزبرقان بن بدر التميمي : ومعنى البيت المذكور ، أن الصيغ الثلاثة المذكورة فيه التي هي فاعل كظالم وفعَّال كظالم ، وفعِل كفرح ، كل منها قد تستعمل مراداً بها النسبة ، فيستغنى بها عن ياء النسب ، ومثاله في فاعل قول الخطيئة في هجوه الزبرقان بن بدر التميمي : % (دع المكارم لا ترحل لبغيتها % واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي) % .

فالمراد بقوله الطاعم الكاسي النسبة ، أي ذو طعام وكسوة ، وقول الآخر وهو من شواهد سيبويه : فالمراد بقوله الطاعم الكاسي النسبة ، أي ذو طعام وكسوة ، وقول الآخر وهو من شواهد سيبويه : % (وغررتني وزعمت أنك % لابن في الصيف تامر) % .

أي ذو لبن وذو تمر ، وقول نابغة ذبيان : وقول نابغة ذبيان : % (كليني لهم يا أميمة ناصب % وليل أقاسيه بطيء الكواكبي) % .

فقوله : ناصب أي ذو نصب ، ومثاله في فعال قول امرىء القيس : فقوله : ناصب أي ذو نصب ، ومثاله في فعال قول امرىء القيس : % (وليس بذي رمح فيطعنني به % وليس بذي سيف وليس بنبال) % .

فقوله : وليس بنبال أي ليس بذي نبل ، ويدل عليه قوله قبله : .

وليس بذي رمح وليس بذي سيف . .

وقال الأشموني بعد الاستشهاد بالبيت المذكور : قال المصنف يعني ابن مالك : وعلى هذا حمل المحققون قوله تعالى : { وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ } أي بذي ظلم ا ه .